

821 معنى قوله تعالى: }نجيناهم بسحر{ - الشيخ عبدالقادر شيبة

الحمد رحمة الله

عبدالقادر شيبة الحمد

هنا يقول عز وجل الا اهل لوط. يعني الا لوطا وابنته لوطا وابنتين نجيناهم بسحر نجيناهم خلصناهم. انذناهم جعلناهم في منجاة. يعني في مفازة اصل المادة مادة النجاة والنجاة والتنجية والتنجية حتى معنى الاستنجاء اللي في اللغة العربية اللي في الوضوء - 00:00:00

المادة تدل على شيء مرتفع. والنجوى من الارض المرتفعة والمنجاة من الارض اللي يخلص عليها الانسان حتى لا يغرق او لا يجيء مثلاً شيء من يعني النجاة تدور على معنى الارتفاع - 00:00:31

على معنى الارتفاع. فنجيناهم يعني انذناهم ورفعنا عنهم البلاء. وخلصناهم من الشر بسحر. بسحر حريم يعني في اخر الليل وفي الغالب الغالب ان ايات الله تكون في اخر الليل بمعنى ان نعماً عظيمة ولذلك الله سبحانه كما اخبر رسوله وحبيبه الصادق المصدوق محمد صلى الله - 00:00:46

عليه وسلم ان كل ليلة اذا كان باقي في ثلث الليل الاخير ينزل الله عز وجل الى سماء الدنيا على الوجه الذي لا يعلمه الا هو فيقول هل من مستغفر فاغفر - 00:01:16

هل من سائل فاعطيه؟ هل من سائل فاعطيه؟ حتى يطلع الفجر ولذلك عباد الله المخلصين من دأبهم انهم يستغفرون في في السحر. على حد قوله وبالاسحار في سورة اللي هي سورة من السور القريبة - 00:01:26

حالي هم يستغفرون. وكلمة سحر ان كانت هي نكرة يعني سحر فهي اخر ليلة غير معينة يعني ليلة من ليالي الله. ليلة من ليالي الله ولله ليال كثيرة. يفعل بها باعدهاته هذا الذي يفعل وينتقم له منها وهذا - 00:01:42

الا لوط نجيناهم خلصناهم من العذاب ومن اذى قومهم ومن فجورهم بسحر طبعا السور الاخوة طبعا اه حتى في الاية هي في الاية هذه يقول ولقد ما صبحهم بكرة - 00:02:02

يعني ما هو انا قلبي سحر انت! وانا قلت ما دام قلبي سحرن يعني اخر ليلة لا يعلمها الا الله عز وجل. ومثل ما قال صبحهم بكرة يعني ايضا في صباح لا يعلمه ولا الا الله عز وجل. في صباح غير معين في صباح يوم غير معين وكذلك الاخذ كانت في - 00:02:19 يعني النجاة كانت في سحر ليلة غير معينة. ولذلك لم لم يمنعها من الصرف. ما قال بسحرة ما قال نجيناهم بسحرة. لو كانت ليلة معينة كان يقول ابو سحر معين كان يقول نجيناهم بسحرة. لكن لما كانت ليلة سحر غير معين قال لك جيناهم بسحرين. نعمة من عندنا كذلك ينزل - 00:02:40

ذكر ثم يقول في اية اخرى ولقد صحت بكرة يعني في في صباح لا يعلمه الا الله عز وجل. صبحي من من الاصباح الكثيرة التي تمر على عباد الله وهم غافلون لاهون. يعني انت يمر عليك كل مر عليك صبحي وصبحي واصبحي كثيرة. ومع ذلك لا تتعظ ولا تخاف من صبح ان - 00:03:00

اتيك بشر. ولذلك ينبغي للعبد اذا اصبح ان يعترف انه اصبح واصبح الملك لله. والكربلاء والعظمة والخلق والامر والليل والنهار كل ينبغي له ذلك حتى يعرف نعمة الله عليه في كل صباح يجد له وينزل به. حتى ما يجيء بلوي في صباح بهذه الاصدحات التي قال الله - 00:03:20

ساعة فساد صباح المنذر. فساد صباح المنذر. صباح المنذر - 00:03:40